المحاضرة الأولى :

تقسيم الفعل إلى المجرد والمزيد:

أولاً : الفعل المجرد : هو ما كانت جميع حروفه أصلية، ولايسقط منها حرفٌ في تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية ، أو ليس فيها شيء من أحرف الزيادة التي جُمعت في قولهم (سألتمونيها) ، والفعل المجرد قسمان : (أ- مجرد الثلاثي ب- مجرد الرباعي) .

ولا يزيد المجرد من الفعل عن أربعة أحرف .

أوزان الفعل الثلاثي المجرّد :

للفعل الثلاثي المجرّد باعتبار الماضي ثلاثة أوزان : (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ) ؛ فأوله مفتوح دائماً . امّا ثانيه ؛ فقد يكون مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً، وذلك على النحو الآتي :

١- فَعَلَ: بفتح العين، نحو: شَكَرَ، فَتَحَ، ضَرَبَ .

٢- فَعِلَ: بكسر العين، نحو: عَلِمَ،وَرِثَ .

٣- فَعُلَ: بضم العين، نحو:حَسُنَ، شَرُفَ .

ممّا سبق يتبين أنّ الفعل الماضي الثلاثي المجرّد له في مضارعه ستة أبواب:-

١- فَعَلَ - يفعُل، نحو: نَصَرَ- ينصُر، قال – يقول ، خَرَجَ- يخرُج ، مدَّ – يمدُّ ، دعا- يدعو ، قَتَلَ- يقتُل .

٢- فَعَلَ – يفعِلُ، نحو: ضَرَبَ- يضرِبُ ، وَجَدَ- يجِدُ ، رَمَى- يرمِي ، وَعَدَ- يعِدُ ، باع – يبيع ، جاء- يجِيءُ ، وَصَف- يصِفُ ، أتى- يأتي ، أوى- يأوِي .

٣- فَعَلَ- يفعَل، نحو: فتَح – يفتَح ، سَأَلَ – يسأَل ، أَبَى – يأبَى ، وَقَعَ – يقَع ، مَنَحَ- يمنَح ، رَكَنَ- يركَن ، قرأ –يقرأ ، ذَهَبَ- يذهَب، قَلَى- يقلَى .

٤- فَعِلَ- يفعِل، نحو: فَرِحَ- يفرَح ، بقِي- يبقَى ، عَلِمَ –يعلَم ، سَوِدَ- يسوَد ، كدِرَ- يكدَرُ ، سَمِرَ- يسمَر ، عَوِرَ يعوَرُ ، شَبِعَ- يشبَعُ .

٥- فَعُلَ- يفعُل، نحو: كرُمَ- يكرُم ، ظرُف- يظرُف ، برُع- يبرع، شرُف- يشرُف، حسُن- يحسُن، كبُر-يكبُر، حلُم- يحلُم، صغُر- يصغُر .

٦- فَعِلَ-يفعِلُ: نحو، حَسِبَ- يحسِبُ ، وَرِثَ- يرِثُ، وَثِقَ- يثِق، وَرِعَ- يرِع، وَهِمَ- يَوهِمُ، يئِسَ- ييئس .

ب-أوزان الفعل الرباعي المجرّد :

الفعل الرباعي المجرّد له وزنٌ واحدٌ ، وهو(فَعْلَلَ)، نحو: دَحْرَجَ- زَحْرَفَ- طَأْطَأَ- دَمْرَمَ ، وهناك أوزان للرباعي المجرّد ملحقة بالوزن الأصلي أشهرها : فَوْعَلَ: جَوْرَبَ، فَعْوَلَ: دَهْوَدَ، فَيْعَلَ: بَيْطَرَ، فَعْيَلَ: عَثْيَرَ، فَعْلَى: سَلْقَى .

ثانياً:- الفعل المزيد :

هو ما زيد فيه حرفٌ أو أكثر على حروفه الأصلية، نحو: قاتَلَ، قَتَّلَ، استَقْتَلَ، تقاتلَ...الخ ، والفعل المزيد قسمان : (أ- مزيد الثلاثي . ب- مزيد الرّباعي) .

والفعل المزيد لايزيد على ستة أحرف، نحو: استَعْلَمَ، اخَتَيَرَ، اخضرَّ، اطمأَنَّ،استكبر...الخ .

أوزان الفعل الثلاثي المزيد :

للفعل الثلاثي المزيد ثلاثة أقسام:

١- مازيد بحرفٌ واحدٌ : له ثلاثة أوزان :

- أفْعَلَ، نحو: أَكْرَمَ- أسْرَفَ- أَحْسَنَ- أتْقَنَ .
- فاعل، نحو : صَالَحَ- سَامَحَ- قَاتَلَ- شَارَكَ .
- فَعَّلَ ، نحو : عَظَّمَ- هَذَّبَ- فَهَّمَ- قَدَّمَ .

٢- مازيد فيه حرفان فله خمسة أوزان :

- اِنْفَعَلَ : نحو، اِنْطَلَقَ- اِنْكَسرَ- اِنْطَفَأَ .
- افْتَعَلَ : نحو، اجْتَمَعَ- اشْتَمَلَ- اخْتَصَمَ .
- افْعَلَّ : نحو ، احمَرَّ- ابيَضَّ- اصفَرَّ .
- تفعَّلَ : نحو ، تكلَّمَ- تعلَّمَ- تقدَّسَ- ترنَّمَ- تحكَّمَ .
- تفَاعَلَ: نحو ، تبَارَكَ- تقَاسَمَ- تخَاصَمَ- تقَاتَلَ- تعالَى- تشَابَه .

٣- ما زيد فيه ثلاثة أحرف ، وله أربعة أوزان :

- اَسْتَفْعَلَ: اِسْتَغْفَرَ- اِسْتَقْبَلَ- اِسْتَعْمَرَ- اِسْتَمَدَّ- اِسْتَوْزَرَ .
- اِفعَوْعَلَ: اِحدَوْدَبَ- اِعْشَوْشَبَ- اِحْشَوْشَنَ- اِغدَوْدَنَ الشعر(طال) .
- اِفعَوَّلَ: اِجلَوَّ(أسرع)- اِغلوَّطَ(تعلق بعنق البعير) .
- اِفْعَالَّ: اِحْمَارَّ- اِخضَارَّ- اِشهَابَّ- اِعوَارَّ .

ب- أوزان الفعل الرباعي المزيد:

للفعل الرباعي المزيد قسمان :

١- مزيد بحرفٍ واحدٍ ، وله وزنٌ واحدٌ ، وهو :

- تَفَعْلَلَ ، نحو : تَدَحْرَجَ- تَبَعْثَرَ - تَزَخْرَفَ .

٢- مزيد بحرفين ، وله وزنان :

- اِفْعَلَلَّ : اِطمَأَنَّ- اِكْفَهَرَّ- اِقْشَعَرَّ .

- اِفْعَنْلَلَ : اِحْرَنْجَمَ (اجتمع) ، اِفْرَنْقَعَ(تفرق) .

تمرينات :

١- عيّن الحروف الزائدة في الكلمات الآتية:-

(انتشرَ- خاصَمَ- مازحَ- انتصرَ- قدّم- استهدى- اقشَعَرَّ- تبعثرَ- احرنجم- ابياضَّ)

٢- إعطِ مجرد كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

تصالح- تقرّب- فتّح- يحرّك- استغفر- تدحرج- استمدَّ .

٣- عين الأفعال المجردة والمزيدة من الأفعال الآتية:

جاء في الحديث الشريف : ((مَنْ مَسَحَ على رأس يتيم لم يَمْسَحْها إلّا لله كان له في كلِّ شعرةٍ مرّت عليها يده حسناتٍ ، ومَنْ أحسن إلى يتيمٍ أو يتيمة عنده كنتُ أنا وهو في الجنة كهاتين ، وفرّق بين أصبعيه : السبابة والوسطى)) .

رابعاً: تقسيم الفعل الى جامد ومتصرّف:

ينقسم الفعل إلى جامدٍ ومتصرفٍ .

أوّلاً : الفعل الجامد :

هو ما لزم صورة واحدة من صور الأفعال ، بحيث لايبرحها إلى صيغة أخرى .

- أقسام الفعل الجامد :

١- ما لزم صورة الماضي :

نحو ، عَسَى ، ليس ، نِعْمَ، بِئسَ، حَبَّذا ، لاحَبَّذا ، ساء .

٢- ما لزم صورة الأمر :

نحو ، هَبْ : بسكون الباء بمعنى: ظنَّ، وتعلَّم، بفتح الحرف الأول والثاني وتشديد الثالث وسكون الأخير بمعنى : اِعْلَم .

ثانياً: الفعل المتصرّف :

هو مافارق صورته التي هو عليها إلى صورةٍ أخرى من صور الفعل وتختلف باختلاف الأزمنة ، وهي الماضي والمضارع والأمر ، نحو : صَالَحَ ، يُصَالَحُ ، صَالِحْ .

- أقسام الفعل المتصرّف :

١ـ تام التصرّف :

وهو الذي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، وأكثر الأفعال من هذا القسم ، نحو حفظ ، انتفع ، استعمر ؛ فهذه الأفعال الماضية يأتي منها المضارع : يحفظُ ، ينتفعُ ، يسْتَعْمِرُ ، ويأتي الأمر أيضاً : اِحفظْ ، اِنتفعْ ، اِستعمرْ .

٢ـ ناقص التصرف :

هم ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط ، نحو: كادَ ، أوشكَ ، مابَرِح ، أو يأتي منه المضارع والأمر، نحو : يَذر- يَدَع .

ـ صياغة المضارع :

يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة، وهي حروف (أنيت) .

كيفية صياغة المضارع من الماضي الرُّباعي بضم أوله أي حرفٌ المضارعة، فنقول في الفعل زلزل: نُزَلْوِلُ- يُزَلْزِلُ- تُزَلْزِلُ .

وأما صياغة المضارع من الماضي الثلاثي؛ فتكون كالآتي: يُضاف حرف المضارعة في أول الفعل مع تسكين فاء الفعل وتحريك عينه بالفتح أو الضم أو الكسر كما مَرَّ علينا في أبواب الفعل الثلاثي المجرد؛ فنقول :

جَلَسَ ، يَجْلِسُ ، أَجْلِسُ .
ذَهَبَ ، يَذْهَبُ ، أَذْهَبُ .
كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، أَكْتُبُ .

وإذا كان الماضي غير ثلاثي مبدوءاً بتاء زائدة ، نحو : تَبَعْثَرَ- تَصَالَحَ- تَنَافَس ... الخ ؛ فإنَّ التاء تبقى في المضارع ويُضاف قبلها حرف المضارعة ؛ فنقول : أتَصَالَحُ- نَتَصَالَحُ- يتصالُ- تتصالحُ .

وإذا كان الماضي غير الثلاثي مبدوءاً بالهمزة ، نحو : اِسْتَغْفِرُ ؛ فإن الهمزة تحذف في المضارع ؛ فنقول : اِسْتَغْفِر- نَسْتَغْفِرُ- يَسْتَغْفِرُ- تَسْتَغْفِرُ .

ـ صياغة الأمر :

يُصاغ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة ، نحو : أُعَظِّمُ- نعظِّمُ- يعظِّمُ ؛ فهذه أفعال مضارعة ، فعند صياغتها للأمر يُحذف حرف المضارعة ، فنقول : عَظِّم .

وإذا كان المضارع ساكن الثاني فعند حذف حرف المضارعة نحتاج إلى زيادة همزة في أول الفعل في صيغة الأمر حتى لا نبدأ بساكن ، نحو :

ينتصرُ- أُنْصُرْ ، يَسْتَغْفِرُ- اِسْتَغْفِرْ ، ينطلقُ- اِنْطَلِقْ .

تمرينات :

ـ عيّن الأفعال الجامدة والمتصرّفة فيما يأتي :

قال الشاعر:

صُنِ النفسَ واحمِلْـهَا على مايُزِينُها ... تَعِش سَالِماً والقولُ فيكَ جميـلُ .

وإنْ ضَاقَ رزْقُ اليومِ فاصبرْ إلى غدٍ ... عَسَى نكباتُ الدّهرِ عنكَ تزولُ .

ومأأكثر الإخـوان حين تعدَّهـــم ... ولكنهم فـي النائبـاتِ قليــلُ .

معاني الزيادة في صيغ الأفعال

مرّ بنا الأفعال الثلاثية والرباعية تُزاد ، ولابدّ أنْ نعرف أنّ هذه الزيادات تفيد معاني أُخرى ، وفيما يأتي بيان ذلك :-

أوَلاً: معاني صيغ الثلاثي المزاد بحرفٍ واحدٍ :

١ـ المعاني التي تفيدها صيغة (أفعل) :

التعدية : أي جعل الفعل اللازم متعدياً ،

مثل : خرجَ زيدٌ ، فإذا زدنا في (خرج) همزة جعلناه متعدّياً ، نحو : أخْرَجْتُ زيداً .

جلس : أجلس ، كَرُمَ : أكرمَ ، قام : أقامَ .

وإذا كان الفعل المجرد متعدياً لمفعول واحد صار بزيادة الهمزة متعدياً لمفعولين ، مثل :

لَبِسَ زيدٌ ثوباً ⟵ أَلبَسْتُ زيداً ثوباً .

وإذا كان متعدياً لمفعولين صار بزيادة الهمزة متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل ، مثل(عَلِمَ)

عَلِمْتُ زيداً كريماً ⟵ أَعْلَمْتُ عمراً زيداً كريماً .

الدخول في الزمان أو المكان :

أصبح/ دخل في الصبح أمصر/دخل في مصر .

أمسى/ دخل في المساء أصحر/ دخل في الصحراء .

الدّلالة على أنك وجدت الشيءَ على صفة معينة : نحو :

أكرمتُ زيداً ⟵ بمعنى : وجدتُ زيداً كريماً .

أعْجَمْتُ الكتاب ⟵ بمعنى : وجدتُ زيداً بخيلاً .

أجبنتُ زيداً ⟵ بمعنى : وجدت زيداً جباناً .

الدّلالة على السّلب : ومعناه إزالة معنى الفعل عن المفعول ، نحو :

أشكيتُ زيداً ⟵ بمعنى : أزلتُ شكواه .

أعجمتُ الكتابَ ⟵ بمعنى : أزلتُ عجمته .

الدلالة على استحقاق صفة معينة : نحو : أحصدَ الزرعُ : استحق الحصادَ .

الدلالة على الكثرة ، نحو : أَشجرَ المكانُ : كثُرَ شجرُهُ ، أظبَأَ المكان : كثر ظباؤه ، آسَدَ المكان .

الدلالة على التعريض ، أي : أنك تعرّض المفعول لمعنى الفعل ، نحو :

أبَعْتُ المنزلَ ⟵ عرضته للبيع ،

أرهنْتُ المتاعَ ⟵ عرّضته للرهن .

الدلالة على أنّ الفاعل قد صار صاحب شيءٍ مشتقٌ من الفعل :

أثمَرَ البستان ⟵ صار ذا ثمرَ.

أورقتِ الأشجارُ ⟵ صار ذات ورقٍ .

المعاني التي تفيدها صيغة (فَاعَلَ) :

١-المشاركة : وهي الدلالة على أن الفعل حدث من الفعل والمفعول معاً :

ضَارَبَ زيد عمرا ، ومثله : قاتلَ- جالسَ- لاكمَ .

٢- المتابعة : وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل ، نحو :

وَالَيْتُ الصومَ ، تابَعْتُ الدرسَ .

٣- الدلالة على أنّ شيئاً صار صاحب صفةٍ يدلُّ عليها الفعل ، نحو :

عافاه الله : جعله ذا عافية .

عاقبتُ عمراً : جعلته ذا عقوبة .

كأفأتُ زيداً : جعلته ذا مكأفأة .

الدلالة على معنى (فَعَلَ) ، نحو : سَافَرَ- هَاجَرَ- جَاوَزَ .

المعاني التي تفيدها صيغة (فَعَّلَ) :

١-الدلالة على التكثير والمبالغة : طَوّف : أكثر الطواف ، قتّل : أكثر القتل .

٢-التعدية ، نحو : فَرِحَ زيدٌ : فَرَّح محمدٌ زيداً ، ومثله : خرّج .

وإذا كان الفعل في الأصل متعدياً الى مفعولٍ واحدٍ ، مثل : فَهِمَ زيدٌ المسألةَ ، صار بعد زيادة العين متعدياً الى مفعولين ، مثل : فَهَّمْتُ زيداً المسألةَ .

ومثله: عَلِمَ ← عَلَّمَ ، سَمِعَ ← سَمَّعَ ، أكل ← أكَّل

←

الدلالة على التوجه، نحو: غَرَّبَ توجه غرباً .

شَرَّقَ توجه شرقاً .

الدلالة على النسبة، نحو:كفَّرْتُ فلاناً نسبته الى الكفر، كذَّبته: نسبته الى الكذب .

←

الدلالة على السلب، نحو: قشَّرتُ الفاكهةَ أزلتُ قشرتها .

قلمَّتُ أظافري أزلتُ قُلامتها .

اختصار الحكاية، نحو: كبَّر: قال الله أكبر ، هلَّل: قال لاإله إلّا الله .

لبَّى : قال لبيك ، سبَّح: قال سبحان الله .

أمَّن: قال آمين .

ثانياً : معاني صيغ الثلاثي المزيد بحرفين:

- معاني صيغة (اِنْفَعَل):

يفيد في الأشهر معنى المطاوعة، أي أنَّ أثر الفعل يظهر على مفعوله؛ فكأنّه استجاب له، مثل: كَسَرْتُ الشيء فانْكَسَر ، فَتَحْتُهُ فانْفَتَح ، قُدتُه فانْقَاد .

- معاني صيغة (اِفْتَعَل) ، وأشهر معانيه:

المطاوعة : نحو: جَمَعْتُه فاجْتَمَع ، لَفَتُّهُ فالتضفَتَ .

أنصفته فانتصفَ، أسمعته فاسْتَمَع .

قَرَّبتُهُ فاقْتَرب، سوّيتُه فاستوى .

الاشتراك، نحو:اقْتَتَل زيدٌ وعمرٌو ، اخْتَلَفَ زيدٌ وعمرٌو ، اشترك زيدٌ وعمرٌو .

الاتخاذ، نحو: امتطى: اتخذ مطية، اكتال: اتخذ كيلاً، اذّبَحَ: اتخذ ذبيحة .

المبالغة في معنى الفعل، نحو: اقتلع- اكتسب- اجتهد .

- معاني صيغة(تفَاعَلَ)، وأشهر هذه المعاني:

١. المشاركة بين اثنين فأكثر: تقاتل زيدٌوعمرٌو، وتجاَدَلَ زيدٌ وعمرٌو وعليٌّ .

٢. التظاهر: ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائهِ عنه، نحو: تَنَاوَمَ- تَكَاسَلَ- تجاهَلَ- تعافى .

٣.الدّلالة على التدرّج: أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً . نحو: تزايَدَ المطرُ، تواردت الأخبارُ .

٤. المطاوعة لوزن(فاعل)، نحو: باعَدْتُهُ فتباعد، واليتُهُ فتوالى .

- معاني صيغة (تفعّل)، وأشهر معاني هذا الوزن:

١. المطاوعة لصيغة(فعّل)، نحو: أدَّبْتُهُ فتأدَّبَ، علَّمْتُهُ فتَعَلَّم ...الخ .

٢. التكلّف: وهو الدّلالة على الرّغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولايكون إلاّ في الصفات الحميدة، نحو: تصبَّر- تشجَّع- تجلَّد- تكرَّم .

٣. الاتخاذ، نحو: تسنّم فلانٌ المجد: اتخذَهُ سناماً، توسَّدَ ذراعه: اتخذه وسادة .

٤. التجنّب: ويدّل على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه، نحو: تهجَّد: ترك التهجد، تأثّم: ترك الإثم، تحرّج .

- معاني صيغة(اِفعلّ) :

وهذا الوزن لايكون إلاّ لازماً، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها، نحو: اسمرَّ- ابيضَّ- اعرَجَّ-اعورَّ .

ثالثاً: معاني صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:-

- وصيغ ذلك هي:(افْعَوْعَلَ: اعشوشَبَ، اِفعَالّ: اِحمارَّ، افعَوَّلَ: اجلَوَّز)، وتفيد جميعها معنى المبالغة في أصل الفعل .

- وصيغة(استفعَلَ)، وأشهر معانيها :

الطلب، نحو: استغفر : طلب الغفران، استفهم : طلب الفهم، استأوى: طلب الأداء .

التحوّل والتشبّه، استحجَر الطين:صار حجراً، استأسَدَ: صار أسداً .

المطاوعة لوزن(أفْعَلَ)،نحو: أقَمْتُه فاستقامَ، أحكمتُهُ فاستحكَمَ .

اعتقاد الصفة: استكرمتهُ: اعتقدته كريماً، استعظمته:اعتقدتُهُ عظيماً .

اختصار الحكاية، نحو: استرجَعَ: قال إنا لله وإنّا راجعون .

معاني صيغ الرّباعي:

الرباعي الذي يزاد حرفاً واحداً يأتي على وزن (تفعلَلَ)، ويدلّ على معنى مطاوعة الفعل المجرد، نحو:د دَحْرَجْتُهُ فتدَحْرَجَ، بعثرتُهُ فتبعْثَر .

الرباعي المزيد بحرفين، ويشمل:

اِفْعَنْلَلَ: ويدلّ على مطاوعة الفعل المجرد، مثل:حَرْجَمْتُ الإبل(جمعتها) فاحرَنْجَمتْ .

اِفْعَلَلَّ: ويدل على المبالغة، مثل:

اطمأنَّ- اِقشَعَرَّ- اكفهَرَّ .

سادساً: تقسيم الفعل إلى مبني للفاعل(المعلوم)، ومبني للمفعول(للمجهول):

ينقسم الفعل تبعاً لذكر الفاعل معه على قسمين:-

الفعل المبني للمعلوم أو المبني للفاعل: وهو ماكان له فاعل، أو اسم ظاهر أوضمير متصل أو مستتر، نحو :

جاء محمدٌ فاستقبلْتُهُ مرحباً حضرَ الضيفُ وجلسَ محدّثاً .

الفعل المبني للمجهول أو المبني للمفعول، ويسمى أيضاً: الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعلُه: وهو ماحُذف فاعله وأُنيب عنه غيره، سواء أكان اسماً ظاهراً أم ضميراً أم غير ذلك. نحو:

فُتِحَ البابُ أُستُخرِجَ النفطُ حُمِلَ الذهبُ يُكتَبُ الدّرسَ .

كيفية بناء الفعل للمجهول:

يبنى كلٌّ من الفعل الماضي والمضارع للمجهول مع حدوث عدة تغييرات، وذلك على النحو الآتي:-

الفعل الماضي:

إذا كان ثلاثياً صحيح العين خالياً من التضعيف؛ فإنَّه يجب ضَمُّ أوّلِه وكَسرِ ماقبل آخره. نحو:

جَمَعَ ← جُمِعَ جَلَسَ ← جُلِسَ مَلَكَ ← مُلِكَ .

كَتَبَ ← كُتِبَ وَصَفَ ← وُصِفَ نَزَلَ ← نُزِلَ .

إذا كان ثلاثياً معتل العين في الماضي، نحو: صَامَ، بَاعَ، فيجوز في فائه الكسر مع قلب حرف العلة ياءً؛ فنقول: صِيْمَ- بِيْعَ ، ويجوز ضمّ الفاء مع قلب حرف العلة واواً؛ فنقول: صُوْمَ- بُوعَ .

إذا كان الماضي الثلاثي مضعّفاً، نحو:عَدَّ- مَدَّ؛ فعند بنائه للمجهول؛ فإنه يكون بضمّ الفاء ؛ فنقول: مُدَّ،- عُدَّ .

إذا كان الماضي معتل العين على وزن(انْفَعَل أو افْتَعَل)، نحو:انقَاد- اختار- اِنهار- اِحْتَال؛ فعند بنائه للمجهول يجوز قلب حرف العلة ياءً مع كسر الهمزة؛ فنقول: اِنْقِيدَ- اِختِيرَ- اِنْهِيرَ- اِحْتِيل، ويجوز قلب حرف العلة واواً مع ضمّ الهمزة في الكلمة؛ فنقول: أُنْقُودَ- أُخْتُورَ- أُحْتُول- أُختُورَ .

إذا كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل، نحو: انتقل- انتصر- استغفر؛ فعند بنائه للمجهول يضم أوله وثالثه مع كسر ماقبل الآخر:أُنْتُقِلَ- أُنْتُصِرَ .

إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة، نحو: تعلّم- تقدّم- تأخّر؛ فعند بنائه للمجهول يضم ثانيه مع أوّله ويُكسر ما قبل الآخر؛ فنقول: تُعُلِّمَ- تُقُدِّمَ- تُؤُخِّرَ .

إذا كان الماضي على وزن(فَاعل أو تفاعل)، نحو: طارَدَ-صَالَحَ- تخاصَمَ؛ فعند بنائه للمجهول تصير ألفه واواً مع ضمِّ ما قبلها طُورِدَ- صُولِحَ- تُخُوصِمَ .

الفعل المضارع :

بناء الفعل المضارع للمجهول؛ فإنّه يُضمُّ أوّلِهِ، ويُفتح ما قبل آخره، نحو:

يَشْكَرُ- يَحفظُ- يسْأل- يزلزل يُشكَرُ-يُحفَظُ- يُسْأَلُ- يُزَلْزَلُ .

وإذا كان المضارع أجوفَ، وقبل آخره واواً أو ياءً، نحو:يقوم- يصوم- يقول- يبيع؛ فعند بنائه للمجهول يجب قلب الواو أو الياء ألفاً؛ فنقول: يُقَالُ- يُصامُ- يُقامُ- يُباعُ .

- فعل الأمر:

لا يبنى للمجهول؛ فإذا أُريد الدلالة على البناء للمجهول في سياق الأمر؛ فإنه يُجاء بالفعل المضارع مبنياً للمجهول مقترناً بلام الأمر، نحو:لِيُذهَبْإلى المدرسة لِيُحفَظْ الدّرسُ .

- أفعال ماضية على صورة المبني للمجهول:

ورد في اللغة أفعال على صورة المبني للمجهول وإن كانت حقيقة للمعلوم فما بعدها يعرب فاعلاً، منها:

عُنِي: اهتَمَّ . فُلِحَ:أصابه الفالج . زُهِيَ: تكبَّرَ حُمَّ: أصابته الحمى .

سُلَّ: أصابه السلُّ جنَّ: أصابه الجنون غُمَّ: احتجَبَ امتقع: تغيّر لونه .